

مسلم (4911) مكث النبي بمكة ثلاث عشرة، وتوفي وهو ابن

ثلاث وستين» - الشيخ مصطفى العدوي تاريخ 3 91

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الفضائل من صحيحه - [00:00:00](#) تحت باب كم اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة والمدينة قال حدثنا ابو معمر اسماعيل ابن ابراهيم الهزلي قال حدثنا سفيان ابن عن سفيان عن عمرو سفيان عن عمرو هو عمرو بن دينار. شعبة ان عمرو عمرو بن مرة ابن وهبة عن عمرو هو عمرو ابن الحارث -

[00:00:22](#)

عرف ذلك بالاستقراء قال قلت العروة كم كان النبي صلى الله عليه وسلم بمكة؟ قال عشرة قال قلت فان ابن عباس يقول ثلاث عشرة حدثناه ابن ابي عمر حدثنا سفيان عن عمرو قال قلت لعروة - [00:00:45](#)

كم لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة قال عشرة قال فغفره يعني دعا له بالمغفرة لانه يقول اخطأ غفر الله له وقال انما اخذه من قول الشاعر - [00:01:11](#)

من غفر الله لك انت يا عروة عروة الذي اخطأ جيس ابن عباس الاكثرين على ان النبي مكث بمكة ثلاث عشرة سنة قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم وهارون ابن عبدالله عن روح ابن عباد - [00:01:34](#)

حدثنا زكريا بن اسحاق عن عمرو بن دينار عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث بمكة ثلاث عشرة وتوفي ابن ثلاث وستين وفي رواية اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الثلاث عشرة سنة يوحى اليه وبالمدينة عشرة - [00:01:52](#)

ومات وهو ابن ثلاث وستين هذا ما يدل على توهيم رواية انس الاولى في هذا الباب التي فيها ان انس قال فاقام بمكة عشر سنين في وهم من احد الرواة - [00:02:16](#)

او من انس نفسي رضي الله تعالى عنه قال حدثنا عبد الله بن عمر بن محمد بن ابان الجعفي حدثنا سلام ابو الاحوص عن ابي اسحاق قال كنت جليسا مع عبد الله بن عتبة - [00:02:32](#)

تذكر سني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض القوم كان ابو بكر اكبر من اكبر من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبدالله قبض رسول الله وابن ثلاث وستين ومات ابو بكر وابن ثلاث وستين - [00:02:54](#)

يعني ان الرسول اكبر من ابي بكر بلا شك لان ابو بكر عاش بعد رسول الله زمنا وقبضة ابن ثلاث وستين وقتل عمره ابن ثلاث وستين قال فقال رجل من القوم يقال له عامر بن سعد حدثنا جرير قال كنا قعودا عند معاوية - [00:03:10](#)

وذكر سن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال معاوية قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين سنة ومات ابو بكر وابن ثلاث وستين سنة وقتل عمر وهو ابن ثلاث وستين - [00:03:29](#)

وفي رواية ان معاوية خطب فقال مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن ثلاث وستين وابو بكر وعمر وانا ابن ثلاث وستين آ اتوقع ان اموت هذه السنة. الله اعلم مات هذه السنة ام لا - [00:03:46](#)

في رواية قال حدثني ابن من هالضرير حدثنا يزيد بن زرية حدثنا يونس بن عبيد عن عمار مولى بني هاشم قال سألت ابن عباس كم اتى لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات - [00:04:05](#)

وقال ما كنت احسب مثلك من قومه يخفى عليه ذاك قال قلت اني قد سألت الناس فاختلفوا علي فاحببت ان اعلم قولك فيه وقال

اتحسب قال قلت نعم يعني تعرف الحساب - [00:04:25](#)

وقال امسك اربعين خمس عشرة بمكة يأمن ويخاف وعشر من مهاجرة الى المدينة هذه رواية وهم ايضا من بعض الرواة هنا لانه

جعل الذي مكثه النبي بمكة خمسة عشر سنة - [00:04:44](#)

دلوقتي انا ابن عباس ان رسول الله توفي وابن خمس وستين وهذه وهم ايضا. اظن ان الواهم فيها عمار مولى بني هاشم دلوقتي ان

عند عمار ابن ابي عمار عن ابن عباس قال - [00:05:05](#)

اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم الباقي خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الضوء يعني الوحي صوت الهاتف من المليكة ونور

المليكة ويرى الضوء سبع سنين ولا يرى شيئا. وثمان سنين يوحى اليه. واقام بالمدينة عشرا. هذا وهم من عمار - [00:05:21](#)

والصحيح ان النبي والذي عليه الاكثرون بعث لاربعين سنة ومكث في مكة ثلاث عشرة سنة وبالمدينة عشر سنوات فكان مجموع ما

عاشه النبي ثلاث وستون سنة وهذا بالتقويم الهجري الهلالي. فلم يكونوا يعرفون التقييم الميلادي. هذا وصل اللهم وسلم وبارك على

نبينا محمد واله - [00:05:43](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:06:10](#)